

Distr.: General
11 April 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طي هذه الرسالة ورقة غير رسمية، أعدتها البعثة الدائمة لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة على سبيل المجاملة، تتضمن موجزا للإحاطة الإعلامية التي عُقدت على المستوى الوزاري في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨، بشأن موضوع "مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه في صون السلم والأمن الدوليين" أثناء رئاسة دولة الكويت لمجلس الأمن في شباط/فبراير ٢٠١٨ (انظر المرفق).

وإني ممتن لمساهمتمكم في الإحاطة المذكورة أعلاه. ونأمل أن يكون الموجز المرفق بمثابة مرجع في المناقشات المستمرة بشأن مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منصور العتيبي
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

موجز

مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه في صون السلم والأمن الدوليين

في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨، عقدت دولة الكويت، بصفتها رئيس مجلس الأمن لشهر شباط/فبراير ٢٠١٨، إحاطة إعلامية على المستوى الوزاري بشأن "مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه في صون السلم والأمن الدوليين". وقد عُمت مذكرة مفاهيمية (S/2018/85، المرفق) أعدتها دولة الكويت قبل الاجتماع وساعدت في تحديد أهداف الاجتماع ومجال تركيزه.

وترأس الاجتماع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح. وكان من بين المشاركين الرفيعة المستوى الآخرين وزير خارجية بولندا، ياشيك تشوابوتوفيتش، ووزير خارجية كوت ديفوار، مارسيل أمون - تانوه، والممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية وعضو حكومة الرئيس ترامب، نيكى هالي، والنائب الأول لوزير خارجية كازاخستان، مختار تيلوبيردي.

وقدم الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، إحاطة إلى المجلس بشأن الموضوع، وأشار إلى أن الذكرى السابعة والعشرين لتحرير دولة الكويت من قوات صدام حسين تشكّل خلفية مناسبة للمناقشة. وشدد على أن الميثاق قد صمد أمام اختبار الزمن، وأن مبادئه - عدم استخدام القوة، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية، وعدم التدخل، والتعاون، وتقرير المصير، والمساواة في السيادة بين الدول الأعضاء - ما زالت هي أساس العلاقات الدولية. كما أكد أن القيم التي ينادي بها الميثاق - المساواة في الحقوق، وعدم التمييز، والتسامح، وحسن الجوار - ما زالت منارات هادية للوئام العالمي.

وركز الأمين العام إحاطته على موضوع المنع، مشيراً إلى أن الفصل السادس من الميثاق يصف الأدوات المتاحة لمجلس الأمن لمنع الأزمات؛ وهي التفاوض والتحقيق والوساطة والتوفيق والتحكيم والتسوية القضائية وغير ذلك من التدابير والوسائل. وركز الأمين العام أيضاً على الوساطة، مشيراً إلى المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة؛ وكذلك على حفظ السلام والجزاءات والتعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، باعتبار هذه كلها أدوات متاحة تحت تصرف المجلس للتصدي لتحديات السلام والأمن التي يواجهها عالمنا اليوم. وشدد أيضاً على الحاجة الملحة إلى أن يتحمل المجلس مسؤوليته عن التوصل إلى تسوية سياسية بشأن سورية.

كما ألقى بان كي - مون كلمة أمام مجلس الأمن - في أول مرة بوصفه أميناً عاماً سابقاً. وأشار إلى أن العالم اليوم يواجه عدداً متزايداً من التحديات العالمية الناشئة، بما في ذلك تغير المناخ واللاجئين والتطرف العنيف والإرهاب والانتشار النووي. وقال إن مواجهة المجلس الفعالة للتحديات الأمنية غير التقليدية وعبر الوطنية تتطلب خضوعه لإصلاحات لكي يكون أكثر مرونة في عملية صنع قراراته. وأضاف أن يقدّر تحسّن علاقات العمل بين المجلس والركائز المترابطة الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك زيادة تركيزه على مفهوم الحفاظ على السلام. وسلط الضوء على الوضع في شبه الجزيرة الكورية، معتبراً أنه التحدي الأخطر والأكثر إحداقاً.

وشدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في دولة الكويت، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، على أن تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي في شباط/فبراير عام ١٩٩١ يشكل مثالا ناجحا على التزام المجتمع الدولي ومجلس الأمن وتقيدهما بمقاصد الميثاق ومبادئه. ووجه الانتباه أيضا إلى الأدوات المتاحة تحت تصرف المجلس لتحمل مسؤولياته، على النحو المنصوص عليه في الفصول السادس والسابع والثامن. وأبرز أهمية الدبلوماسية الوقائية ووحدة المجلس في صون السلم والأمن الدوليين؛ فضلا عن الدور الهام الذي يمكن للأمين العام أن يؤديه في عرض أي مسألة على مجلس الأمن.

وأعاد أعضاء مجلس الأمن التأكيد، في مناقشة ثرية، على أهمية التمسك بمقاصد الميثاق ومبادئه وتداولوا بشأن أفضل السبل للاستفادة من الأدوات المتاحة لمجلس الأمن على النحو المبين في الفصول السادس والسابع والثامن في التصدي لتحديات السلم والأمن التقليدية وغير التقليدية التي تواجه عالمنا اليوم.

وأشار عدد من أعضاء مجلس الأمن إلى تحرير دولة الكويت باعتباره مثالا بارزا على الدور المحوري الذي يقوم به المجلس بوصفه حارساً لصون السلم والأمن الدوليين، وإلى أن دولة الكويت هي مثال حي يذكر بما يستطيع مجلس الأمن - كمؤسسة - أن ينجزه عندما يلتزم بمقاصد الميثاق ومبادئه.

ويمكن الاطلاع على ملخصات قصيرة للبيانات الفردية التي تم الإدلاء بها في الاجتماع في البيان الصحفي الذي أعدته الأمانة العامة والمتاح في الموقع التالي: <https://www.un.org/press/en/2018/sc13216.doc.htm>. كما يمكن الاطلاع على النص الكامل للاجتماع في الوثيقة S/PV.8185.